

المحاضرة الرابعة

مجالات الأهداف السلوكية
(المجال الوجداني)

تصنيف الأهداف في المجال الوجداني

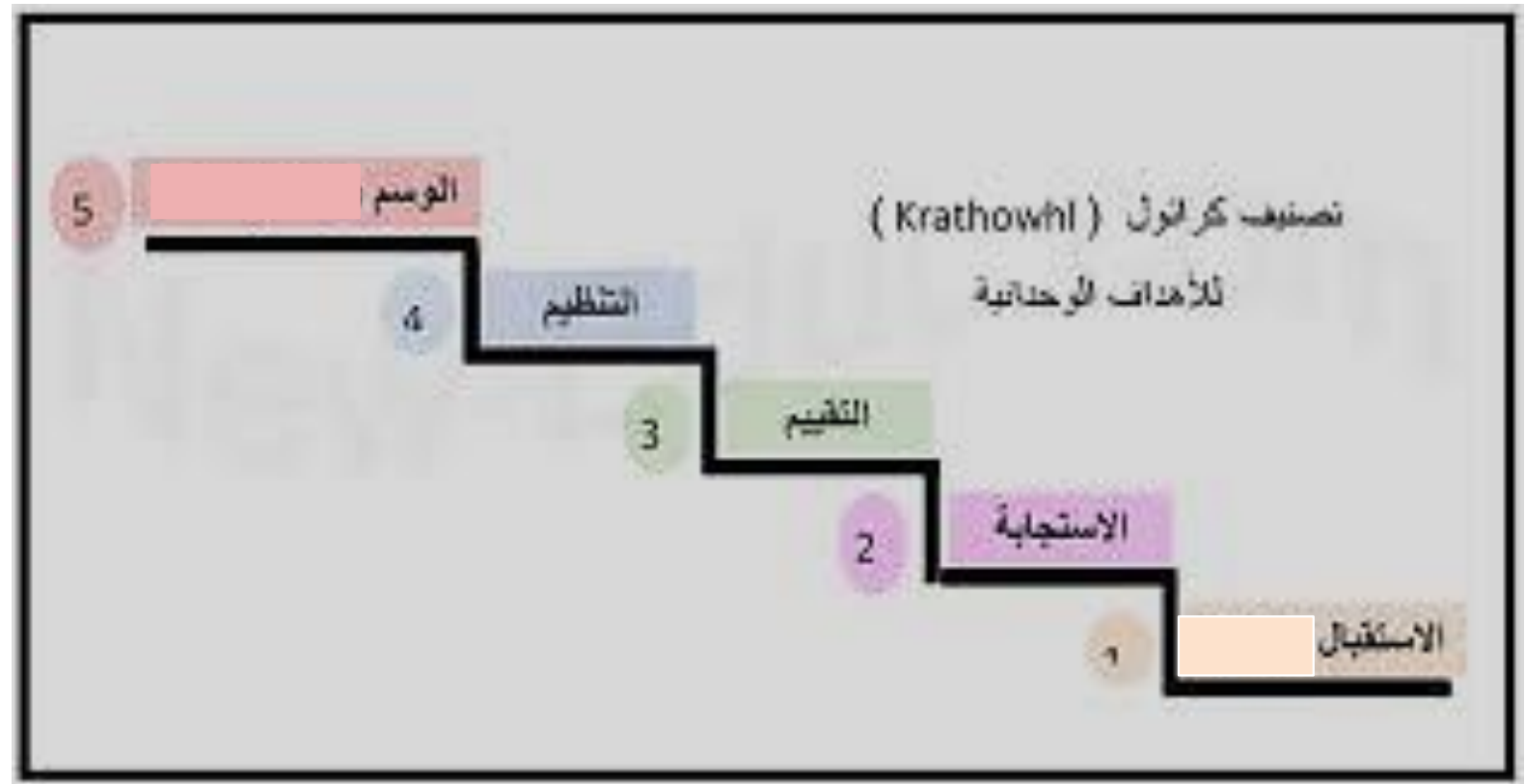
➤ تهتم الأهداف في هذا المجال بتطوير الجوانب الانفعالية والاجتماعية لدى المتعلمين كالقيم والمشاعر والميول والاتجاهات والعادات والتقاليد.

➤ تتراوح بين لفت انتباه المتعلم لوجود قيمة ما وبين أن تصبح هذه القيمة جزءاً من ذات الفرد (التذويت).

➤ يشير **التذويت** إلى عملية استيعاب أو استدخال الفرد للميول والقيم والاتجاهات من خلال نوع من النمو الداخلي له، ويتشابه مفهوم **التذويت** في هذا المجال بمفهوم التنشئة الاجتماعية الذي يدل على الطبيعة التطورية لعملية تمثل الفرد لسلوك وأعراف ومعايير وقيم وأخلاق المجتمع.



➤ اقترح كراثول تصنيفاً للأهداف في المجال الوجداني يشمل خمسة مستويات.



المستوى الأول: الاستقبال.

يمثل أدنى مستويات المجال الوجداني والذي فيه مخرجات التعلم تتراوح بين الوعي بوجود قيمة أو مثير ما والانتباه الاختياري لذلك المثير.

يقع هذا المستوى في ثلاث فئات تتمثل في:

- أ- الوعي بوجود مثير ما.
- ب- الرغبة في الاستقبال.
- ج- توجيه الانتباه نحو قيم أو مثيرات معينة.

مثال:

- أن يصغي الطالب إلى التعليمات المدرسية.

- أن ينتبه الطالب إلى حديث المعلم.

- أن يظهر الطالب اهتماماً بالواجبات المنزلية.

- أن يبدي الطالب اهتماماً بالعمل التطوعي الخيري.

أمثلة على الأفعال المناسبة
لمستوى الاستقبال

يصغي - يسأل - يتابع - يبدي -
يختار - يتقبل - يطلب معلومات حول

المستوى الثاني: الاستجابة.

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى
الاستجابة

يشارك

يوافق

يجيب

يتطوع

يقرر

يساهم

يعرض

يؤدي

تسعى الأهداف في هذا المستوى إلى إثارة استعداد الطالب للاستجابة وممارسة القيمة، وتتراوح الاستجابة بين الطاعة والإذعان إلى الشعور بالارتياح والرضا.

يقع هذا المستوى في ثلاث فئات هي:

أ- **فئة الإذعان للاستجابة:** يشير إلى استجابة المتعلم دون إظهار مقاومة أو تذمر. مثل: (إطاعة التعليمات والقوانين أو أداء الواجبات المدرسية بالرغم من عدم اقتناعه بها).

ب- **فئة الرغبة في الاستجابة:** يشير إلى استجابة الطالب الطوعية بدافع الرغبة والموافقة التامة بحيث لا يظهر أي مؤشر للإذعان أو المقاومة. مثل: (التطوع في المشاركة في الأعمال الخيرية، أو نظافة غرفة الصف).

ج- **فئة الرضا عن الاستجابة:** تشير إلى الرضا والارتياح والمتعة في أداء الاستجابة من المتعلم.

مثل: (قراءة مواد إضافية عدا المقررة).

المستوى الثالث: التقييم.

يعكس هذا المستوى الاعتقادات والاتجاهات التي يتبناها المتعلم
حيال الأشياء والمثيرات المختلفة.

بحيث يعطي قيمة للأشياء والمثيرات وأنماط السلوك اعتماداً
على قناعاته الخاصة.

يقع هذا المستوى في ثلاث فئات هي:

أ- فئة تقبل القيمة.

ب- تفضيل القيمة.

ج- التمسك بالقيمة.

مثال:

- أن ينفر الطالب من مصاحبة
جلساء السوء بعد دراسة حديث
(مثل الجليس الصالح).

- أن يحتج الطالب على عدم
تعاون زملائه في نظافة الفصل

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى التقييم

يحتج - يجادل - يدعو - يحترم

- يعظم - يغار - يبرر - يبتعد

عن - ينفر من

المستوى الرابع: التنظيم.

مثال:

يعكس هذا المستوى التنظيم والتكوين القيمي للأفراد.

في هذا المستوى يعتمد الفرد إلى تكوين نظام قيمي خاص به من خلال المقارنة بين القيم المختلفة، وتحديد العلاقات القائمة بينها، واختيار الأمثل من بينها، كما ويسعى إلى حل التناقضات القائمة بين هذه القيم في محاولة لبناء نظام قيمي يمتاز بالتوازن والاستقرار.

ينظم - يرتب - يقارن - يوازن -
يفاضل - يربط - يدعم - يلتزم -
يتمسك - يلتزم - يحدد موقفاً -
يصدر أحكاماً

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى التنظيم

- أن يفاضل الطالب بين طاعة والديه وبين طاعة أصحابه بعد دراسته لحديث (من أحق الناس بحسن صحابتي).

- أن يحدد الطالب طموحاته في ضوء قدراته.

المستوى الخامس: التميز أو الوسم بالقيمة

مثال:

– أن يقول الطالب الحق ولو على نفسه.

– أن يلتزم الطالب بالموضوعية عند النظر إلى الأشياء.

– أن يمارس الطالب العادات الصحية السليمة.

– أن يحافظ الطالب على ترتيب المعمل بعد انتهاء الدرس كل يوم

أمثلة على الأفعال المناسبة
لمستوى الوسم بالقيمة

ينقح – يغير – يتجنب – يقاوم –

يميز – يتبنى

يطور الفرد في هذا المستوى نظاماً قيمياً خاصاً يمتاز بالشمولية والثبات والاتزان، حيث يسهل التنبؤ في سلوكه في المواقف المختلفة لأن هذا السلوك يكون محكوماً بذلك النظام القيمي.

ولا يقصر النظام القيمي على القيم والاتجاهات والمعايير الشخصية فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل فلسفة ثابتة تتضمن الإنسان والحياة والكون.

غالباً لا يهتم المعلمون بوضع الأهداف في هذا المجال، ما السبب؟؟

- تمتاز الأهداف في المجال الوجداني بنوع من العمومية، إذ يصعب أحياناً تحقيقها خلال الموقف التعليمي.
- صعوبة كتابتها في بعض المواد الدراسية.
- لاعتقاد بعض المعلمين أن تنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية هي من مسؤولية مدرسي مواد التربية الدينية والاجتماعية والوطنية واللغة العربية والفنية فقط.
- صعوبة ملاحظتها وقياسها والحكم على مدى تحقيقها لدى المتعلمين.
- تركيز معظم المعلمين على الأهداف المعرفية، ولا يحاسبون على عدم كتابة الأهداف الوجدانية عند تخطيط مذكرات الدروس.



وجهة النظر المعارضة للأهداف

هناك من يعترض على فكرة استخدام الأهداف السلوكية للمبررات التالية، ما هي؟؟

المراجع:

توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي دار الفكر: عمان.

الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٥). مبادئ علم النفس التربوي.

السكري، عماد الدين والقحطاني، محمد (٢٠١٥). علم النفس التربوي. دار الخريجي: الرياض.

نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي.

